

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	12-February-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Cortisone for pregnant women, reinforces the respiratory system of premature babies
PAGE:	18
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Dr. Hany Ramzy Awad

يعطى في حالات الولادات المبكرة المضطربة لتقليل المخاطر الكورتيزون للحوامل.. يعزز الجهاز التنفسي للأطفال الخدج



القاهرة، د. هاني رمزي عوض

بالولايات المتحدة National Institutes of Health

من المعروف أن هناك الكثير من المخاوف التي تنتاب معظم السيدات من تناول عقار الكورتيزون بشكل عام، وفي فترة الحمل على وجه الخصوص، إلا أن تناول الكورتيزون في الفترة التي تسبق الولادة بفترة بسيطة بين الأسبوع 34 والأسبوع 36 من الحمل تلعب الأجنة أو الأطفال الذين يولدون قبل ذلك المبتعثين المراسات أن الأطفال الذين يولدون قبل 37 أسبوعاً لديهم فرصة أكثر من غيرهم للإصابة بمضاعفات التهابات الجهاز التنفسي. وتبلغ نسبة هؤلاء الأطفال نحو 8 في المائة من كل المواليد، وهي تعتبر نسبة كبيرة تستلزم العلاج خاصة أن الوفاة من مشكلات الجهاز التنفسي للرضع من الفترات الأولى بعد الولادة، وتساعد في نمو الرئة بشكل أسرع، وتقلل من الوجود في الحاضنات، وتعطي فرصة أكبر لبدء الرضاعة الطبيعية لما لها من فوائد صحية ونفسية للأم والطفل.

وفي الدراسة التي شاركت فيها 2831 من النساء في الشهور الأخيرة من الحمل وجميعهن في فترات تتراوح بين 34 و36 أسبوعاً أولديهن جميعاً مشكلات صحية تستلزم ولادتهن قبل الأسبوع 37، قام الباحثون باختيار عينة عشوائية من المشاركات، وتم حقنهن إما بعقار الكورتيزون على جرعتين تفصل كل

على الرغم من أن هذا الإجراء الطبي ممتنع بالفعل منذ عدة سنوات، فإن دراسة جديدة نشرت في شهر فبراير (شباط) من العام الحالي أكدت على أهمية وضروية هذا الإجراء بعد فترة من الجدل حول جدوى استخدام الكورتيزون في هذا التوقيت.

نمو رئتي الجنين

وكانت الدراسة التي قام بها باحثون من المعهد الوطني للصحة

المائة من مجموعة الأطفال الذين تم حقن أمهاتهم بالكورتيزون في أسابيع الحمل الأخيرة أظهرت تحسناً في أعراض التهابات الجهاز التنفسي ومشكلات التنفس واحتاجوا لعناية طبية في أول ثلاثة أيام بنسبة أقل بـ 20 في المائة من المعتاد بالمقارنة بالأطفال

شملت هذه الإجراءات حالات الوفاة سواء الوفاة عند الولادة أو بعدها بفترة بسيطة تصل إلى ثلاثة أيام.

تحسن التنفس

وكانت النتائج النهائية للدراسة أن نسبة بلغت 11,6 في

الذي يعانى من أزمات صدرية في الأغلب يحتاج إلى سلسلة من الإجراءات الطبية تدرج حسب احتياج الحالة بداية بطريقة تدفع الهواء تحت ضغط معين إلى الرئتين Continuous positive airway pressure انتهاء بالتنفس الصناعي Mechanical ventilation

جرعة عن الأخرى مدة 24 ساعة أو بعقار وهمي. وقام الباحثون بعد ذلك بتصنيف النتائج حسب الإجراء الطبي الذي يتم اتعاه في حالة وجود مشكلة في التنفس لدى الرضيع حتى ولو كان هذا الإجراء إجراء واحداً فقط بمعنى أن الطفل

الذين تناولوا العقار الوهمي. وعلى الرغم من وفاة طفلين من مجموعة الكورتيزون في الأيام الثلاثة الأولى، إلا أن هذه الوفيات لم تكن بسبب المشكلات في الجهاز التنفسي، وإنما كانت إحدى هذه الوفيات لوجود «عيوب خلقية» في القلب وتوفي الطفل الآخر نتيجة لحدوث عدوى عن طريق الدم وهي في الأغلب sepsis. كما أن نسبة لضعف مناعتهم. كما أن نسبة حدوث العدوى كانت واحدة تقريباً في المجموعتين سواء التي تناولت الكورتيزون أو التي تناولت العقار الوهمي، إذ يعتبر نقص نمو الطفل الذي تمت ولادته مبكراً من أكبر عوامل الخطورة التي يمكن أن تؤدي إلى الكثير من المشكلات الصحية الكبيرة التي قد تنتهي بالوفاة.

كما تم تقييم حالة الطفل من حيث احتياجاته للإجراءات الطبية السائلة التي قلت بنسبة 33 في المائة في الأطفال الذين تناولت أمهاتهم الكورتيزون واحتاجوا إلى فترات أقل من الأكسجين المركز، وكانت نسبة حدوث الانتفاخات الصدرية أقل. كما أن الأطفال من مجموعة الكورتيزون كانوا أقل عرضة للإصابة بأعراض سرعة التنفس المؤقتة

* استشاري طب الأطفال